

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التثمين الوطني والدولي للاكتشاف الأثري بوادي بهت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شهد المغرب خلال سنة 2025 حدثاً علمياً بارزاً بتتويج الاكتشاف الأثري بوادي بهت بإقليم الخميسات كأفضل بحث ميداني في المنتدى العالمي لعلم الآثار بشنغهاي، بعد أن كشف عن أكبر وأقدم مركب زراعي موثق في إفريقيا خارج وادي النيل؛ يعود إلى العصر الحجري الحديث المتأخر (3400 – 2900 ق.م). هذا الاكتشاف، الذي أنجزه فريق مغربي-بريطاني-إيطالي ونُشرت نتائجه في المجلة العلمية المرموقة ANTIQUITY، أسهم في سد فجوة معرفية كبيرة حول تاريخ شمال إفريقيا، وأثبت أن المغرب الكبير لم يكن على هامش التاريخ كما روجت بعض الكتابات، بل كان فاعلاً أساسياً في نشأة الأنظمة الزراعية والاجتماعية بحوض البحر الأبيض المتوسط.

هذا الاعتراف الدولي يضع المغرب أمام مسؤولية تثمين هذا التراث الأثري، إدماجه في البرامج التعليمية والثقافية، واستثماره في تعزيز مكانة المملكة كفاعل رئيسي في تاريخ الحضارات الإنسانية.

لذا أسألكم السيد الوزير عن،

الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتثمين هذا الاكتشاف الأثري وطنياً ودولياً، والاهتمام بالموقع وضمان إدماجه في البرامج التعليمية والثقافية، بما يرسخ دور المغرب في تاريخ الابتكار الزراعي والاجتماعي بحوض البحر الأبيض المتوسط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي